

**أثر ترهيد التحالف البيئي على تدعيم القدرة التنافسية للمشاريع
في الصناعات المحلية وتطبيق أسلوب التحالف على أساس
النشاط الموجه بالوقت**

رسالة مقدمة من الطالبة
سهام سيد محمد السيد خليل
بكالوريوس تجارة – كلية التجارة – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
أثر ترشيد التحالف البيئي على تدعيم القدرة التنافسية للمشروعات
في الصناعات المحلية بتطبيق أسلوب التحالف على أساس
النشاط الموجه بالوقت

رسالة مقدمة من الطالبة

سهام سيد محمد السيد

بكالوريوس تجارة — كلية التجارة — جامعة عين شمس — ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ - د/ إبراهيم سعد محمد المصري

أستاذ الاقتصاد وعميد كلية العلوم الإدارية الأسبق
أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

٢ - د/ عمرو حسين عبد البر

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد — كلية التجارة
جامعة عين شمس

٣ - د/ نجوي أحمد إسماعيل السيسي

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد — كلية التجارة
جامعة عين شمس

**أثر تطبيق البيئة على تطوير القدرة التنافسية للمهندس
في الصناعات المحلية بتطبيق أسلوب التكاليف على أساس
النشاط الموجه بالوقت**

رسالة مقدمة من الطالبة

سهام سيد محمد السيد

بكالوريوس تجارة — كلية التجارة — جامعة عين شمس — ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د/ عمرو حسين عبد البر

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد — كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د/ كريم مصطفى جوهر

مدرس بقسم الاقتصاد — كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجازت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٨

سَمِعَ اللَّهُ لِلْمُغَزَّلِ حَجَّ

قَالُوا سُبْنَحَانَكَ لَا
عْلَمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

و

سورة البقرة

(٣٢)

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الحمد لله حمداً طيباً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه على أن علمني من خزائن علمه ما لم أكن أعلم ووفقي لإتمام هذه الرسالة والصلة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

تتوجه الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأجلاء الذين نهل منهم العلم والمعرفة ولايزال. وأخص بالشكر والتقدير العميق إلى من زودني بعلمه ودعمه وإلى من تعجز كلماتي عن شكره مشرفي **الأستاذ الدكتور / عمرو حسين عبد البر**، أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد كلية التجارة جامعة عين شمس، على تفضيل سيادته بالإشراف على الرسالة وعلى حلمه وخلقه الكريم في معاملة الباحثة وعلى توجيهاته القيمة والإستفادة من علمه الوفير وفكرة المستثير الذي كانت آراؤه مثالاً يحتذى به على الدرب لتكون نبراساً للباحثين. فاسأل الله أن يجزيه عنى وعن كل من نهل من علمه خير الجزاء.

كما تتقدم الباحثة أيضاً بالشكر والتقدير **للدكتور / كريم مصطفى جوهر**، مدرس الاقتصاد كلية التجارة - جامعة عين شمس على قبول سيادته الإشتراك في الإشراف على الرسالة، وأسأل الله أن يجزيه خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم

واعترافاً بالجميل تقدم الباحثة بمزيد من الشكر والتقدير لأستاذتي الأستاذة

الدكتورة/ نجوى أحمد إسماعيل السيسي - أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد

- كلية التجارة جامعة عين شمس، على معاونة سيادتها للباحثة والوقوف بجانبها

وتشجيعها ودعمها، ولما منحته لي من ثقة ودعم معنوي بروح الأم وعقلية الأستاذة،

وأيضاً قبول سيادتها بالموافقة على الإشتراك في المناقشة والحكم على الرسالة ،

فأدّعو الله أن ينعم عليها بدوام الصحة والعافية - فجزاها الله عنّي وعن جميع

الباحثين خير الجزاء .

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم سعد محمد المصري - أستاذ الاقتصاد بأكاديمية

السادات، على قبول سيادته المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة بالرغم

من أعبائه الكثيرة، والله أسأل أن يتم على سيادتهم دوام الصحة والعافية.

**الباحثة
سهام سيد محمد**

الإهاداء

إهادء إلى من علمتني النجاح والصبر، إلى من أفتقدها اليوم،
ومن تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها وعانت معي
الصعب لأصل إلى ما أنا فيه الآن رمز العطاء والحنان ومنبع قوتي
إلى روح أمي الغالية اللهم أسكنها فسيح جناتك ونور مرقدتها
وعطر مشهدها وطيب مضجعها يارب.

إلى **والدي** الغالي آدام الله عليه الصحه والعافية وأسرتي
الجميلة وأبنائي قره عيني في الدنيا زينة الحياة وبراعم شوقها الذين
قرأت بعيونهم كلمات جدت آمالي في الحياة.

إلى **إخواتي وأصدقائي وزملائي وأهلي وأساتذتي** أحکم حباً لو
مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة وإلي من قدم لي يد
العون في إنجاز هذا العمل لكم مني جزيل الإحترام والشكر والتقدير
وأسأل الله أن يجزيكم عنی خير الجزاء.

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ترشيد التكاليف البيئية بغرض تدعيم القدرة التنافسية في الصناعات المحلية ، وذلك بتطبيق أسلوب التكاليف على أساس Activity-Based Costing for Time Driven النشاط الموجه بالوقت (ABCTD) لمساهمته في حل المشكلات التي واجهت تطبيق التكاليف على أساس النشاط (ABC) في الصناعات المحلية، وتحديد العلاقة بين التكاليف البيئية والصناعات المحلية.

لتحقيق هذا الهدف إعتمد الباحث على التأصيل النظري من خلال المنهج الإستقرائي، من الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية، ثم إجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم قائمة إستقصاء تخص المحاسبين والمبرمجين والمدراء الماليين والتنفيذيين وقد تم تطبيق الدراسة على قطاع الصناعة الغذائية حيث تمثلت عينه الدراسة في ٩ شركات من عدد شركات القطاع وهي تبلغ ٢٠ شركة ، وتم توزيع تلك الإستثمارات على فئتين هما المدراء الماليين والمحاسبين في الشركات محل الدراسة وبلغ عدد تلك الفئات ١٥٠ فئه داخل الشركات محل الدراسة، وتم تجميع ١٣١ استماراة من المستويات الموزعة في شركات الأغذية، وتوصلت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي لإجابات المستقصي منهم .

أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية وجوهرية بين ترشيد التكاليف البيئية وتدعم القدرة التنافسية للصناعات المحلية، وأوصت الدراسة بزيادة الإهتمام بالتكاليف البيئية والمحافظة عليها بعد التطور الكبير الذي حدث بعد استخدام التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت لدعم قدرتها التنافسية في الأسواق الصناعية والمحليّة.

ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في دراسة وتحليل أثر ترشيد التكاليف البيئية على تدعيم القدرة التنافسية للمشروعات في الصناعات المحلية بتطبيق إسلوب التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (TDABC).

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد علاقة ترشيد التكاليف البيئية بتدعم القدرة التنافسية للصناعات المحلية.
٢. تحديد أثر ترشيد التكاليف البيئية بإستخدام (ABCTD) الموجه بالوقت على ربحية شركات القطاع الصناعي .
٣. تحديد أثر ترشيد التكاليف البيئية من خلال تطبيق إسلوب التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (ABCTD) على السياسات الإنتاجية لتدعم القدرة التنافسية وتحسين الربحية.

ملخص الدراسة

مقدمة

تُعد التكاليف البيئية أحد أهم عناصر المنافسة في بيئة الأعمال الحديثة ، وذلك من خلال القدرة على مساعدة الوحدة الإقتصادية على الإنتاج بأقل تكلفة ، وبأعلى جوده، وفي الوقت المناسب لإرضاء العملاء، ودعم قدرتها التنافسية، الأمر الذي يبرر الحاجه المتزايدة لتبني وتطبيق التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (ABCTD) وتكون قادرة علي مواكبة المستجدات في بيئة الأعمال الحديثة.

حيث أن سر التنافس والنجاح للوحدات الإقتصادية يتلخص في قدرتها على تطبيق إجراءات عملية مؤثرة لتخفيض التكلفة.

يُعد دعم القدرة التنافسية من أهم الأهداف المسيطرة للمشروعات المحلية في ظل المنافسة القوية ، حيث لا توجد وحده إقتصادية تستطيع الصمود في وجه المنافسة دون أن تستطيع إرضاء العملاء، وتحقيق متطلباتهم بشكل مستمر ودائم، وبأعلى جوده، وفي الوقت المناسب ، وترتبط على ذلك ضرورة وجود تغيرات متزامنة في مناهج وأساليب محاسبة التكاليف بما يساعد علي مواكبة هذه التطورات.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي:

ما مدى إمكانية دراسة أثر ترشيد التكاليف البيئية علي تدعيم القدرة التنافسية للمشروعات في الصناعات المحلية بتطبيق أسلوب التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (ABCTD) ؟

ويستمد من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي :

١. هل يؤثر ترشيد التكاليف البيئية على تدعيم القدرة التنافسية للصناعات المحلية؟
٢. هل يؤثر ترشيد التكاليف بإستخدام التكاليف البيئية يؤثر على ربحية الشركات في الصناعات المحلية ؟
٣. هل يؤثر ترشيد التكاليف البيئة في الصناعات المحلية بتطبيق نظام أسلوب التكاليف على أساس النشاط يؤثر على القدرة التنافسية لشركات الصناعات المحلية ؟

وتتمثل أهمية الدراسة في المعلومات التي توفرها محاسبة التكاليف من خلال ترشيد التكلفة بإستخدام تطبيق نظام التكاليف المبنية على أساس النشاط الموجه بالوقت (ABCTD) ، وتأثير هذه المعلومات المحاسبية على تخصيص التكلفة مع الإحتفاظ بالجودة ومن ثم زيادة كفاءة العملية الإنتاجية وتأثيرها على زيادة الربحية ، ومن ثم تدعيم القدرة التنافسية للصناعات المحلية في الأسواق.

كما تتبع أهمية الدراسة في كونها تهتم بتوفير المعلومات المحاسبية للإدارة الوسطي والتي تصبح آداه في يد الإدارة تستطيع من خلالها رفع قدرتها على التخطيط والرقابة لتحسين العملية الإنتاجية ورفع القدرة التنافسية.

ويرى الباحث أن التطور في الكتابات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع ترشيد التكاليف البيئية بإستخدام أسلوب التكاليف على أساس النشاط الموجه

بالوقت (ABCTD) سوف تساعد على تدعيم القدرة التنافسية ومدى تأثيرها على الصناعات المحلية والحد من التلوث البيئي وعلى ربحية المنشأة وسمعتها.

الهدف الرئيسي للدراسة هو أثر ترشيد التكاليف البيئية على تدعيم القدرة التنافسية للمشروعات في الصناعات المحلية بتطبيق أسلوب التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (ABCTD)، وتهدف هذه الدراسة بإلقاء الضوء على مجموعة من أهداف فرعية وهي:

١. تحديد علاقة ترشيد التكاليف البيئية بتدعم القدرة التنافسية للصناعات المحلية.

٢. تحديد أثر ترشيد التكاليف البيئية بإستخدام (ABCTD) الموجه بالوقت على ربحية شركات القطاع الصناعي .

٣. تحديد أثر ترشيد التكاليف البيئية من خلال تطبيق أسلوب التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (ABCTD) على السياسات الإنتاجية لتدعم القدرة التنافسية وتحسين الربحية.

إظهار دور نظام التكاليف المبنية على النشاط الموجه بالوقت (ABCTD) وتأثيره في السياسات الإنتاجية وتحسين ربحية الصناعية عن طريق توفير المعلومات الدقيقة عن تكلفة المنتج فالصناعات المحلية.

وتم إختبار فروض الدراسة لإختبار صحتها بإستخدام معامل الإرتباط البسيط simple regression وتحليل الإنحدار البسيط correlation coefficient analysis .

منهجية الدراسة تستمد أهميتها من الموضوع ومدى ضرورته في ظل المنافسة خاصة في ظل تجانس المنتجات، بالإضافة إلى تحقيق أهداف البحث، فقد إعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي والمنهج الإستباطي .

المنهج الاستقرائي يعتمد على الدراسات المكتبية والتي تعتمد على الكتب والدوريات العربية والأجنبية ويتم ذلك من خلال إطار نظري تستخدم فيه مفاهيم التكاليف البيئية وقياسها ومدى علاقتها بالبيئة وكيفية تطورها على البيئة ومدى تأثيرها على المنشآة الصناعية.

المنهج الإستباطي يعتمد على الإطار النظري والذي تم التوصل إليه من خلال المنهج الاستقرائي وذلك عن طريق إختبار فروض الدراسة إحصائياً من خلال الدراسة الميدانية والتي تعتمد على الآتي:

وسائل جمع البيانات

- المقابلات الشخصية.
- المقابلات مع الإدارات المالية بالشركات محل الدراسة.
- إستمارة إستقصاء (الاستبيان) توزع على الإدارة المالية والأقسام المالية وقسم التكاليف في المنظمات والمنشآت محل الدراسة ويمثل مجتمع عينه الدراسة.

وقد توصل الباحث من خلال الدراسة إلى أن ترشيد التكاليف البيئية في المنشآت يجب أن يتم من خلال تقليل الإلتزامات (التعويضات والغرامات) التي قد تنشأ بسبب عدم الإلتزام بحماية البيئة، ويساعدتها في توفير المعلومات اللازمة للإفصاح عن التأثيرات البيئية، وتساعد على الإستجابة لقوانين الحالية الخاصة بحماية البيئة. وأن تطبيق أسلوب التكاليف على أساس النشاط (ABC) يساعد على تحديد دوافع التكلفة

الرئيسية لكل من المنتج، وربط التكاليف بالأنشطة لتحديد تكلفة كل نشاط، وأن تطبيق نظام التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (ABCTD) ، يعتبر تطوير حديث لنظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) حيث يقدم لمرحلة التسويق، ويقدم تقارير عن معدلات خفض التكلفة والأنشطة غير المضيفة للقيمة في دورة حياة المنتج وتقارير عن تكاليف الجودة، ويقدم بيانات لمرحلة التصميم الإبتدائي والنهائي وبيانات لمرحلة البحث والتطوير، كما يقدم لمرحلة الإنتاج ولمحطة ما بعد البيع وخدمة العملاء.

فهرس المحتويات

الصفحة رقم	الموضوع
أ	مستخلص الدراسة
ج	ملخص الدراسة
الفصل الأول "الإطار العام للدراسة"	
١	أولاً : مقدمة الدراسة
٤	ثانياً : مشكلة الدراسة
٥	ثالثاً : أهداف الدراسة
٦	رابعاً : أهمية الدراسة
٨	خامساً: حدود الدراسة
٩	سادساً: الدراسات السابقة
٣٥	سابعاً: متغيرات وفرضيات الدراسة
٣٦	ثامناً : منهجية الدراسة
٣٧	تاسعاً: خطة الدراسة ومحتوياته
الفصل الثاني " التكاليف البيئية والتكاليف على أساس النشاط ABC "	
٤٣	المقدمة
المبحث الأول : طبيعة التكاليف البيئية	
٤٤	تمهيد
٤٤	أولاً : مفاهيم محاسبة التكاليف البيئية ونشأتها
٤٩	ثانياً : أنواع التكاليف البيئية
٥٦	ثالثاً: دوافع ومبررات دراسة التكاليف البيئية
٦٦	رابعاً: مراحل تطور التكاليف وزيادة جودة المعلومات المحاسبية
المبحث الثاني : التكاليف على أساس النشاط الموجة بالوقت (ABCTD)	
٧٨	تمهيد
٧٩	أولاً: نشأة وأسباب ظهور نظام التكاليف المنية على أساس النشاط الموجة بالوقت (ABCTD)
٨٠	ثانياً: الفروض الأساسية التي يقوم عليها مدخل المحاسبة من التكلفة على أساس النشاط